# الألفاظ المتضادة

وكلفظ { عَسْعَسَ } يراد به في قوله تعالى: { وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ } ( عَسْعَسَ ) قيل: إن ( عَسْعَسَ ) يعني أقبل وقيل: إن ( عَسْعَسَ ) يعني أدبر؛ فسر بإقبال الليل وإدباره. ومن ذلك أيضا لفظ القروء في قوله تعالى: { يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ } القرء: يطلق على الطهر، ويطلق على الحيض، كل منهما لغة يطلق عليه أنه قرء كما في قول الأعشى يمدح رجلا بكثرة غزوه: ..... لما ضاع فيها من قروء نسائك يعني من أيام طهرهن، وكقول النبي صلى الله عليه وسلم: { دعي الصلاة أيام أقرائك } يعني: أيام حيضك.